صلاح ينافس مودريتش ورونالدو على جائزة الـ «فيفا»

محمد صلاح

يتنافس المصري محمد صلاح والبرتغالي كريستيانو رونالدو والكرواتي لوكا مودريتش على جائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التي تمنح اليوم الإثنين، في ظل ترجيح أفضلية نجم الـ«ميرنغي».

واختير مودريتش أفضل لاعب في أوروبا، بعد أسابيع من اختياره الأفضل في مونديال 2018.

وتعد الجائزة بمثابة جس نبض للجائزة الفردية الأهم، أي الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول في ديسمبر. ومنح الاتحاد والمجلة الكرة الذهبية باتفاق مشترك بين 2010 و2015، إلاّ أنّ الشراكة فضت بدءً من 2016، لتعود المجلة الفرنسية لتقديم الكرة الذهبية حصراً.

وغالباً ما كان اللاعب الذي يختار الأفضل من الفيفا، هو نفسه الذي ينال الكرة الذهبية. وتقاسم رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي جائزة أفضل لاعب في الأعوام العشرة الماضية، مع أفضلية للبرتغالي في الأعوام الخمسة الأخيرة (نالها أربع مرات 2013، 2014، 2016، و2017).

واختير رونالدو الأفضل ونال الكرة الذهبية أيضا في العامين الماضيين.

ويغيب ميسي هذه السنة، وللمرة الأولى منذ 2006، عن اللائحة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب، في ظل بروز مودريتش ورونالدو وصلاح في الأشهر الماضية. وعلى رغم عدم إدراج اسمه بين المرشحين، أفادت تقارير صحافية أن ميسي سيكون حاضرا في احتفال الغد.

ويبدو مودريتش (32 عاما) في موقع أفضلية لنيل الجائزة في الحفل الذي يقام مساء الإثنين في لندن، علما أنه ضمن المرشحين النهائيين الثلاثة للمرة الأولى. وهو توج الشهر الماضي بجائزة أفضل لاعب من قبل الاتحاد الأوروبي، بعد تنافس أيضا مع رونالدو زميله السابق في ريال ولاعب يوفنتوس الإيطالي حاليا، وصلاح نجم ليفربول الإنكليزي.

وبرز مودريتش بشكل كبير خلال الموسم الماضي بعدما ساهم – مع رونالدو – في قيادة ريال الى لقبه الثالث تواليا في دوري أبطال أوروبا، بالفوز في النهائي على ليفربول (3–1) في 26 مايو الماضي.

وبعدها بأسابيع، وجد مودريتش نفسه مجددا تحت الأضواء، واختير الأفضل في مونديال روسيا بعد مساهمته الأساسية في قيادة منتخب بلاده الى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، قبل الخسارة أمام فرنسا 2–4.

أما رونالدو، فبات بمثابة المرشح «الطبيعي» لهذه الجائزة سنويا، مع مساهمته الكبيرة لاسيما على صعيد تسجيل الأهداف، في التتويج الثالث تواليا لفريقه في دوري أبطال أوروبا، قبل أن ينتقل هذا الصيف الى يوفنتوس في صفقة بلغت قيمتها نحو 100 مليون يورو.

الا أن رونالدو (33 عاما) لم يقدم الأداء المتوقع في المونديال. وعلى رغم تسجيله أربعة أهداف في الدور الأول بينها «هاتريك» ضد إسبانيا في الجولة الأولى (3–3)، لم يفلح رونالدو في إيصال أبطال أوروبا 2016 الى أبعد من الدور ثمن النهائي (خسرت البرتغال أمام الأوروغواي صفر2–).

وكان رونالدو (مثله مثل مودريتش) حاضرا في الألقاب الأربعة الأوروبية لريال في المواسم الخمسة الأخيرة.

أما صلاح (26 عاما)، فبرز بشكل كبير في الموسم الماضي الذي كان الأول له مع فريقه الإنكليزي، اذ سجل 44 هدفا في مختلف المسابقات، بينها 32 هدفا في الدوري الممتاز (رقم قياسي لدوري من 38 مرحلة) حيث اختير أفضل لاعب، كما ساهم بقيادة الفريق لنهائي دوري الأبطال، قبل أن يخرج من المباراة النهائية بعد نحو نصف ساعة على انطلاقتها، بسبب إصابة قوية تعرض لها في الكتف بعد عرقلة قاسية من سيرخيو راموس.

وأثرت هذه الإصابة سلبا على مشاركة صلاح مع منتخب «الفراعنة» في كأس العالم، اذ غاب عن أول مباراة في دور المجموعات، وشارك في المباراتين التاليتين وسجل هدفين، الا أن ذلك لم يحل دون خروج المنتخب المصري من الدور الأول في مشاركته العالمية الأولى بعد غياب 28 عاما.

تعويض لأبطال العالم؟

وخلت لائحة المرشحين من أي لاعب من التشكيلة الفرنسية التي أحرزت لقب مونديال 2018، للمرة الثانية في تاريخ البلاد بعد 1998 في فرنسا.

وكان أبرز المنتقدين لذلك أنطوان غريزمان الذي أحرز لقب كأس العالم، وقبله لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مع فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني.

وسأل المهاجم البالغ 27 عاما في مقابلة مع صحيفة «ليكيب» الفرنسية هذا الشهر، «إنه أمر غريب، مؤسف. هذه جائزة يمنحها فيفا أليس كذلك؟ وكأس العالم ينظمها فيفا أليس ذلك صحيحا؟».

أضاف «لقد فزنا بكأس العالم ولا وجود لأي لاعب فرنسي في اللائحة هذا خيارهم لكن من المفاجئ عدم وجود أي لاعب بطل للعالم».

أما مدرب فرنسا ديدييه ديشان، فأبدى أيضا استغرابه و»خيبة أمل» لذلك، مضيفا «لن أقول أن ذلك غير عادل، لأن اللاعبين المرشحين يستحقون ذلك، لكن أقول أن أنطوان وغيره من اللاعبين الفرنسيين كانوا يستحقون (أن يرشحوا) لما قاموا به في المونديال ومع أنديتهم، ولاسيما أنطوان».

الا أن فرنسا قد تجد «تعويضاً» في الأسماء المرشحة للجوائز الأخرى التي تمنح خلال الحفل، لاسيما جائزة أفضل حارس مرمى التي رشح لها حارس مرماها ومرمى توتنهام الإنكليزي هوغو لوريس، وحارس ريال مدريد وبلجيكا تيبو كورتوا (كان مع تشلسي الإنكليزي في الموسم الماضي واختير أفضل حارس في المونديال)، وحارس ليستر الإنكليزي والدنمارك كاسبر شمايكل.

وعلى صعيد المدربين، يتنافس ديشان الذي أصبح ثالث شخص فقط يحرز كأس العالم كلاعب ومدرب بعد الألماني فرانتس بكنباور والبرازيلي ماريو زاغالو، مع مواطنه زين الدين زيدان الذي قاد ريال الى ألقابه الأوروبية الثلاثة الأخيرة قبل أن يرحل عن الفريق، ومدرب كرواتيا زلاتكو داليتش.

كما تمنح خلال حفل الفيفا، جائزة بوشكاش لأفضل هدف خلال الموسم، وجائزة أفضل لاعبة ومدرب أو مدربة لفريق نسائي.

نابولي يتجاوز عقبة تورينو

عاد نابولي بانتصار ثمين من أرض مضيفه تورينو 3–1، أمس الأحد، في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

منح لورنزو إنسيني التقدم لنابولي في الدقيقة الرابعة، وأضاف سيموني فيردي الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 20، قبل أن يعيد أندريا بيلوتي تورينو في المباراة بتسجيل الهدف الأول في الدقيقة 51 من ضربة جزاء.

وعاد إنسيني للتسجيل مجدّداً في الدقيقة 59 عبر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء.

رفع نابولي رصيده إلى 12 نقطة ليلتحق في الصدارة بيوفنتوس الذي سيواجه في وقت لاحق اليوم مضيفه فروسينوني.

«هاتريك» بن يدر يمنح إشبيلية فوزا كاسحا على ليفانتي

حقق اشبيلية فوزا كاسحا بنتيجة 6–2 على مضيفه ليفانتي أمس الأحد في المرحلة الخامسة من الدوري الإسباني لكرة القدم، في نتيجة يدين بها الضيف بشكل كبير لمهاجمه الفرنسي وسام بن يدر الذي سجل «هاتريك».

وسجل بن يدر أهدافه الثلاثة في الشوط الأول من المباراة الذي انتهى بتقدم فريقه 4–1. وأتت أهداف المهاجم الفرنسي البالغ من العمر 28 عاما، في الدقائق 11 و35 و45، بينما أضاف الأهداف المتبقية زملاؤه البرتغالي دانيال كاريتشو (20)، ومواطنه أندري سيلفا (49)، وبابلو سارابيا (59).

في المقابل، سجل لليفانتي روجر مارتي (13) والدنماركي سايمون كاير خطأ في مرمى فريقه (90).

وهي المرة الثانية هذا الأسبوع التي يحقق فيها اشبيلية نتيجة كبيرة، بعد فوزه العريض 5–1 على ستاندار لياج البلجيكي في الجولة الأولى لدور المجموعات في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، في مباراة سجل فيها بن يدر هدفين.

وأتاح الفوز المحلي، وهو الثاني لاشبيلية فقط هذا الموسم، للفريق التقدم الى المركز السادس في الترتيب مع 7 نقاط، بفارق الأهداف عن إسبانيول السابع، وبفارق نقطة خلف أتلتيكو مدريد الخامس.

وأتى فوز اشبيلية بعد خسارتين متتاليتين في الليغا، أمام ضيفه خيتافي (صفر– 2) في المرحلة الرابعة، ومضيفه ريال بيتيس صفر– 1 في الثالثة. وكان اشبيلية قد حقق فوزا كبيرا أيضا في المرحلة الأولى على مضيفه رايو فاليكانو 4–1، قبل أن يتعادل سلبا مع فياريال في المرحلة الثانية، في أول مباراة خاضها على أرضه هذا الموسم في الدوري الإسباني.

في المقابل، مني ليفانتي بخسارته الثالثة هذا الموسم والثالثة في أربع مباريات، وتوقف رصيده عند أربع نقاط بعد فوزه في المرحلة الافتتاحية على مضيفه ريال بيتيس 3 –صفر، وتعادله في الثالثة مع فالنسيا 2–2.

توتنهام ينجو من فخ برايتون

استعاد توتنهام، توازنه بعدما عاد من ملعب مضيفه برايتون، بفوز ثمين 2–1، السبت، في إطار الجولة السادسة من عمر الدوري الإنجليزي الممتاز.

سجل الفريق اللندني هدفا في كل شوط، حيث افتتح المهاجم هاري كين، باب التسجيل في الدقيقة 42 من علامة الجزاء.

وفي الشوط الثاني، نجح إيريك لاميلا، في تعزيز تقدم السبيرز، في الدقيقة 76، بتسديدة أرضية من داخل المنطقة، مرت على يسار الحارس ماثيو رايان.

وذلل أنتوني كونكارت، الفارق لأصحاب الأرض في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، بتسديدة يسارية رائعة سكنت الزاوية اليمنى، ولكنه لم يكن كافيا لتفادي الخسارة.

وارتفع رصيد توتنهام إلى 12 نقطة، بفارق 6 نقاط عن المتصدر ليفربول، بينما تجمد رصيد برايتون عند 5 نقاط.

مورينيو: لاعبو يونايتد لا يعرفون أبسط قواعد كرة القدم

جوزيه مورينيو

شكك جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد، في عقلية لاعبيه، بعدما اكتفى فريقه بالتعادل 1–1 مع وولفرهامبتون، في الدوري الإنجليزي، أمس السبت.

وقال مورينيو الذي كال المديح لوولفرهامبتون الذي يدربه مواطنه البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو «الأداء لم يكن جيدا، ووولفرهامبتون دخل المباراة بالطريقة التي أحبها، وهي كأنها نهائي كأس العالم».

وأضاف «هذه هي العقلية التي أحب أن يمتلكها فريقي في كل مباراة، لكنها كانت لدى المنافس».

ورد مورينيو بنبرة لاذعة على سؤال عما إذا كان يشعر بأن لاعبيه يجب أن يتعلموا ذلك، فقال «هذه أمور تتعلمها عندما تكون طفلا في الأكاديميات، لست بحاجة لخبرة على أعلى مستوى لتتعلم ذلك».

ومضى «هذه أبسط قواعد كرة القدم، يجب أن تلعب بأقصى ما لديك حتى لو كنت في دوري ضعيف أمام منافسين ضعفاء...».

وأكمل «المنافس كان في المباراة منذ الدقيقة الأولى، لعب كل كرة وكل ثانية بحماس ورغبة، ولم نفعل ذلك، بدأنا كل شوط بفتور، من الصعب الفوز بالمباريات عندما تلعب بهذه الطريقة».

وأكد مورينيو، بعد فوز فريقه في ثلاث مباريات متتالية خارج ملعبه وآخرها على يونج بويز في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء، قبل التعادل أمس، أنه يشعر بالارتباك من أداء يونايتد.

وقال «لا أستطيع تفسير اختلاف العقلية، لأنني لم يسبق أن امتلكت اختلافا في العقلية، بالنسبة لي من الصعب شرح الأمر، فزنا بثلاث مباريات خارج أرضنا، عدنا بمعنويات جيدة وسلام لأننا تعافينا».

وتابع «لم نواجه متاعب تتعلق بتراكم المباريات، لذا نعم، هذا موقف يتعلق بعقلية اللاعبين، مرة أخرى هناك فريق جاء ليلعب مباراة العمر وآخر جاء للاسترخاء».